

تقييم معلومات طلاب طب الأسنان حول الانعاش القلبي الرئوي

وعد المحمود *

(تاريخ الإيداع 2023 /1/30 – تاريخ النشر 2023 /3/30)

□ ملخص □

يمثل (Cardiopulmonary resuscitation CPR) خطوة إسعافية مهمة لمرضى توقف القلب، ويشكل طلاب طب الأسنان جزء مهم من الكوادر الصحية التي قد يطلب منها تقديم هذه الخدمة، لذلك هدفت الدراسة الوصفية الحالية إلى تقييم مستوى معلومات ١٧٩ طالب/ة من طلاب طب الأسنان في جامعة طرطوس حول (CPR)، وقد تم اختيارهم عشوائياً باستخدام جداول الأرقام العشوائية، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان طورته الباحثة. وبينت النتائج أن لدى ٤٨% من الطلاب مستوى متوسط من المعلومات حول (CPR)، وأن ٦٧.٣% من طلاب السنة الرابعة كان مستوى معلوماتهم ضعيفاً، ٦٧.٨% من طلاب السنة الخامسة كان مستوى معلوماتهم متوسطاً، وأنه يوجد فروق مهمة احصائياً في معلومات الطلاب تعزى لمتغيري السنة الدراسية ($P=0.000$) والدخل الشهري ($P=0.053$). وقد أوصت الدراسة بإجراء دورات تثقيفية وتدريبية الزامية حول (CPR) قصيرة الزمن، بالإضافة إلى دورات تنشيطية متكررة ومنظمة واستخدام أجهزة وسائط مختلفة لمحاكاة الواقع، بدءاً من السنوات الأولى وحتى التخرج. وإجراء دراسة مشابهه على عينة أكبر تشمل جميع الكليات الطبية في جامعة طرطوس.

الكلمات المفتاحية: معلومات، طلاب طب الأسنان، الانعاش القلبي الرئوي.

* قائم بالأعمال - قسم جراحة الفم والفكين - كلية طب الأسنان - جامعة طرطوس - سورية.

Assessment of Dental Students knowledges about Cardiopulmonary Resuscitation (CPR)

Waed Almahmood *

(Received 30/1/2023.Accepted 30/3/2023)

□ABSTRACT □

Cardiopulmonary resuscitation (CPR) represents an important emergency step for cardiac arrest patients, and dental students constitute an important part of the health staff that may be required to provide this service. Therefore, the current descriptive study aims to assessing the knowledge level of 179 dental students at Tartous University about CPR, and they were randomly selected using random number tables, and data was collected using a questionnaire developed by the researcher. The results showed that 48% of the students had an average level of knowledge about CPR, and that 67.3% of the fourth year students had a weak level of knowledge, 67.8% of the fifth year students had an average level of an average, and that there were statistically significant differences in the students' knowledge due to the two variables: Academic year ($P=0.000$) and monthly income ($P=0.053$). The study recommended conducting compulsory educational and training courses on short-term (CPR), in addition to repeated and regular refresher courses and the use of different media devices to simulate reality, starting from the first years until graduation. Conducted a similar study on a larger sample that includes all medical faculties at Tartous University.

Keywords: information, Dental student, CPR.

* Charge d'affaires, Department Of Oral and maxillofacial Surgery, Faculty of Dentistry, University Of Tartous, Syria.

المقدمة:

يحدث توقف القلب المفاجئ بسبب قصور وظيفي في النظام الكهربائي للقلب بدون سابق إنذار، حيث تتسارع ضربات القلب بشكل خطير، ويصاب البطينان بحالة تعرف بـ "الرجفان البطيني"، ما يحول دون نقل الدم إلى الجسم؛ وخلال الدقائق القليلة الأولى تتركز أكبر المخاوف على وصول الدم إلى الدماغ، إذ يقل وصوله بشكل كبير بحيث يفقد المريض وعيه، وعندها يتوفى المريض إلا إذا تلقى المعالجة الطارئة على الفور [١]. وهنا تتضمن المعالجة الطارئة للشخص الذي يُعاني من توقف القلب المفاجئ إجراء مهارات دعم الحياة الأساسي Basic Life Support (BLS) التي تساعد في إنقاذ المريض من حالات الطوارئ الطبية لحين توافر وسائل دعم الحياة المتقدم [٢]؛ وتتضمن إجراءات الـ (BLS) التعرف الفوري على علامات توقف القلب المفاجئ، والنوبات القلبية، والسكتة الدماغية، وانسداد مجرى الهواء بأجسام غريبة؛ وتفعيل نظام الاستجابة للطوارئ، وإجراء (CPR) بسرعة [٣].

تتضمن تقنية (CPR) إجراء التنفس الاصطناعي بالتناوب مع ضغط الصدر، وتكمن أهميته في كونه يعتبر عملية لكسب الوقت يتم خلالها تزويد الرئتين بالأكسجين والقلب بالدم ريثما يتم توفير الدعم الحيوي المتقدم، حيث أن حوالي ٧٥% من حالات توقف القلب المفاجئ تحدث في المنزل أو الشارع [٤]. وهنا تظهر الحاجة الملحة لإجراء (CPR) من قبل الأهل أو المارة لزيادة فرص البقاء على قيد الحياة، حيث يزيد الـ (CPR) الفوري والفعال من فرص النجاة من الضعف إلى ثلاثة أضعاف [٥].

يوجد العديد من الحالات التي تؤدي إلى توقف القلب المفاجئ وبالتالي يحتاج المصابون بها إلى إجراء (CPR)؛ من تلك الحالات اضطرابات النظم واحتشاء العضلة القلبية الحاد، والصمة الرئوية والتسمم والصعق الكهربائي والغرق والاختناق الناجم عن ابتلاع أجسام أجنبية وحالات الصدمة والسكتة الدماغية، كما يستطب إجراؤه لدى الأشخاص السليمين الذين لا يعانون من أية أمراض وأصيبوا بتوقف قلب مفاجئ، بالمقابل فهناك حالات لا يستطب معها إجراء الـ (CPR) من أهمها ظهور علامات الموت المؤكد، مضي أكثر من ١٥ دقيقة على توقف القلب، حالات وجود رضوض ظاهرة مع غياب كامل لعلامات الحياة [٦].

يعد (CPR) من المهارات بالغة الأهمية التي يجب إتقانها من قبل العاملين الصحيين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم، لذلك توصي المعايير الدولية بمعرفتها وإتقانها كشرط لتخرجهم، حيث ينبغي على العاملين الصحيين المبتدئين أن يكونوا متقنين بما يكفي لإجراء (CPR) من يومهم الأول لممارسة المهنة، علاوة على ذلك يعتقد أن تضمين (CPR) مبكراً في المناهج الطبية يزيد من وعي الطلاب وتقديرهم لهذه المهارة الحيوية [٧،٨]؛ وعلى الرغم من أهمية (CPR) وكونه من أكثر التدابير فعالية لمرضى السكتة القلبية، فقد وثقت العديد من الاستقصاءات ذات السياق أن لدى طلاب التخصصات الصحية نقصاً معرفياً كبيراً ومستويات غير مقبولة من التدريب والممارسة العملية لمهارة (CPR) على مستوى العالم ككل [٧،٨،٩]. ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة (Narayan et al, 2015) في الهند هدفت لتقييم معرفة واتجاهات طلاب طب الأسنان حول إجراء دعم الحياة الأساسي، فبينت نتائجها أن لدى الغالبية العظمى من الطلاب المشاركين بالدراسة مستوى متوسط من المعرفة حول إجراء (BLS) [١٠]. وفي دراسة مشتركة سورية وأردنية وعراقية قام بها (Shashaa et al, 2021) لتقييم وعي ومعرفة طلاب الطب حول مهارات دعم الحياة الأساسي (BLS) وبالأخص (CPR)، أظهرت نتائجها أن لدى الطلاب المشاركين مستوى غير مقبول من المعرفة حول مهارات (BLS) [١١].

تمت التوصية في الولايات المتحدة الأمريكية بتدريب جميع المتخصصين في الرعاية الصحية على إجراء الـ(CPR) منذ عام ١٩٦٦، خاصة لأولئك الذين يشاركون في الإنعاش؛ فالعاملين الصحيين المتدربين اليوم هم ممارسي الغد [١٢]؛ وبالرغم من أن مهارة الـ(CPR) من المهارات الأساسية التي يجب على كل عامل صحي متدرب (طبيب أو ممرض...إلخ) تطويرها في فترة ما قبل التخرج بهدف التدريب على مواجهة الحالات الطارئة المهددة للحياة في أي وقت وفي أي مكان؛ فإن شهادة الـ(CPR) لا تطلب في سوريا كشرط للتخرج من الكليات الطبية والصحية ولا كشرط للتسجيل في النقابات ذات الاختصاص الصحي، وبناء عليه تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تمثل خطوة أولية نسعى من خلالها إلى استكشاف مستوى معلومات الطلاب في كلية طب الأسنان حول الـ(CPR)، لتكون نتائجها معيماً في توجيه التخطيط المستقبلي لبرنامج الـ(CPR) في هذه الكلية.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها موضوعاً مهماً لأي عامل في القطاع الصحي وبالأخص أطباء الأسنان كونهم يتعاملون مع مجرى هوائي مفتوح أمام العديد من القطع الصغيرة والأدوات التي تدخل فم المريض عند تقديم الرعاية بأسنان المريض مما قد يعرضه للاختناق بجسم أجنبي بأي وقت، فضلاً عن بعض الإجراءات الباضعة والتخدير التي قد تعرض المريض لبلع اللسان أو ابتلاع مواد أو أدوات قد توجد بالفم أو قد تعرضه للإغماء وتوقف القلب في حالات الأمراض المزمنة بالتالي ستمكن نتائج الدراسة الحالية من التعرف الواقعي والعلمي على معلومات طلاب طب الأسنان حول CPR مما يمكن من التعرف على مواضع النقص في المعلومات وتصميم البرامج التنقيفية وإجراء دورات تدريبية للطلاب قبل دخولهم سوق العمل مما يعطيهم الامكانية في التعامل الفعال مع حالات توقف القلب والاختناق، كما ستقدم الدراسة الحالية مستنداً علمياً مبني على الدليل البحثي من الواقع السوري يكون رافداً للأدبيات المجرة في هذا السياق، في ظل قلة الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع عند طلاب طب الأسنان.

هدف البحث:

- ١-تقييم مستوى معلومات الطلاب في كلية طب الأسنان حول الإنعاش القلبي الرئوي.
- ٢-تحديد العلاقة بين معلومات طلاب طب الأسنان حول الإنعاش القلبي الرئوي وبياناتهم الديموغرافية.

طريقة البحث و مواده:

تصميم البحث:

استخدم المنهج الوصفي.

مكان وزمان البحث:

أجريت هذه الدراسة في كلية طب الأسنان بجامعة طرطوس في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٢/١٠/١٢ وحتى ٢٠٢٢/١٢/١.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية طب الأسنان في جامعة طرطوس في السنتين الرابعة والخامسة نظراً لكونهم قد يواجهون حالات اختناق أو غياب عن الوعي عند المرضى، حيث بلغ عدد الطلاب في هاتين السنتين (٣٣٤) طالباً وطالبة (١٦٦ طالب سنة رابعة، و١٦٨ طالب سنة خامسة). بلغت نسبة العينة ٥٤% عند درجة ثقة ٩٥%، بالتالي كان حجمها ١٧٩ طالب/ة، تم اختيار العدد المطلوب عشوائياً باستخدام جداول الأرقام العشوائية من كل سنة.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بتطوير استبيان خاص لجمع البيانات من عينة الدراسة بعد الاطلاع على المراجع ذات الصلة [٢, ١١] ، يتضمن جزئين:

- **الجزء الأول:** يتضمن أسئلة حول المعلومات الشخصية للطلاب مثل (العمر، الجنس، السنة الدراسية، الدخل الشهري، مكان السكن، الخضوع لدورات تدريبية حول الانعاش القلبي الرئوي).
- **الجزء الثاني:** يتضمن ١٤ سؤالاً على شكل اختيار من متعدد، حول معلومات الطلاب عن الإنعاش القلبي الرئوي، لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة، حيث تعطى الإجابة الصحيحة قيمة (١)، والإجابة الخاطئة قيمة (٢)، وبناءً على النسبة المئوية لمجموع الإجابات الصحيحة يتم تصنيف مستوى معلومات الطلاب كالاتي: مستوى معلومات جيد (نسب الإجابات الصحيحة $\leq 75\%$)، ومستوى معلومات متوسط (نسب الإجابات الصحيحة $> 50\%$).

طريقة البحث:

- ١-أخذت الموافقات الرسمية من عمادة كلية طب الأسنان على إجراء الدراسة.
- ٢-طورت أداة (استبيان) لجمع البيانات بعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم عرضت على لجنة من ذوي الاختصاص، وقد حازت على موافقتهم مع إجراء بعض التعديلات.
- ٣-أجريت دراسة دليوية استرشادية (Pilot study) على ١٠ طلاب لتقييم الوضوح وإمكانية تطبيق أداة الدراسة لجمع البيانات، وتبين بالنتيجة وضوحها وقابليتها للتطبيق دون إجراء تعديلات، وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة البحث ٠.٨٩ وهي قيمة ثبات عالية.
- ٤-تم الاجتماع بالطلاب من كل سنة في قاعة المحاضرات النظرية حيث يتواجد العدد الأكبر من الطلاب، وتم شرح هدف الدراسة وإيضاح أهميتها لهم ثم أخذت موافقتهم الشفوية على الاشتراك بالدراسة مع التعهد بالحفاظ على السرية وضمان الانسحاب منها.
- ٥-تم توزيع الاستبيان على الطلاب في القاعة وحرصت الباحثة على التواجد بالقرب منهم للإجابة عن الاستفسارات بخصوص الاستبيان، واستغرق ملء الاستبيان ١٥ - ٢٠ دقيقة.
- ٦-بعد جمع البيانات تم ترميزها و معالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي spss V25، وتم استخدام الاحصاءات الوصفية كالتكرار (N)، والنسبة المئوية (%)، والمتوسط الحسابي (M)، والانحراف المعياري (SD). اختبار T. Test للفروق في المعلومات الصحيحة للطلاب تبعاً للمتغيرات ثنائية الفئة. واختبار One

ANOVA way للفروق في المعلومات الصحيحة للطلاب تبعاً لمتغير السكن، والفروق عند عتبة الدلالة (p value ≤ 0.05) اعتبرت هامة إحصائياً، وهامة جداً إحصائياً عند عتبة الدلالة (p value ≤ 0.01).

النتائج والمناقشة:

النتائج

الجدول (١) توزع الطلاب في الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية

العينة n= 179		فئات المتغير	المتغير
النسبة المئوية %	التكرار N		
53.6	96	٢١ - ٢٠	العمر
46.4	83	٢٣ - ٢٢	
76.5	137	ذكر	الجنس
23.5	42	أنثى	
50.3	90	الرابعة	السنة الدراسية:
49.7	89	الخامسة	
33.0	59	كافي	الدخل الشهري
67.0	120	غير كافي	
44.7	80	الريف	مكان السكن
7.8	14	ضواحي المدينة	
47.5	85	المدينة	
22.9	41	نعم	هل خضعت لتدريب سابق حول CPR ؟
77.1	138	لا	

يبين الجدول رقم ١ توزع الطلاب في الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية، حيث أظهر أن أكثر من نصف العينة ٥٣.٦% كانوا من الفئة العمرية الأصغر (٢٠-٢١ سنة)، وحوالي ثلاثة أرباعهم ٧٦.٥% ذكور، وتوزعوا مناصفة تقريباً بين السنة الرابعة والخامسة، وكان الدخل الشهر غير كافي عند حوالي الثلثين منهم ٦٧%، والنسبة الأعلى ٤٧.٥% يسكنون في المدينة، وحوالي ثلاثة أرباعهم لم يخضعوا لتدريب سابق حول CPR.

الجدول (٢) توزع الطلاب في الدراسة وفق إجاباتهم على المعلومات حول الإنعاش القلبي الرئوي

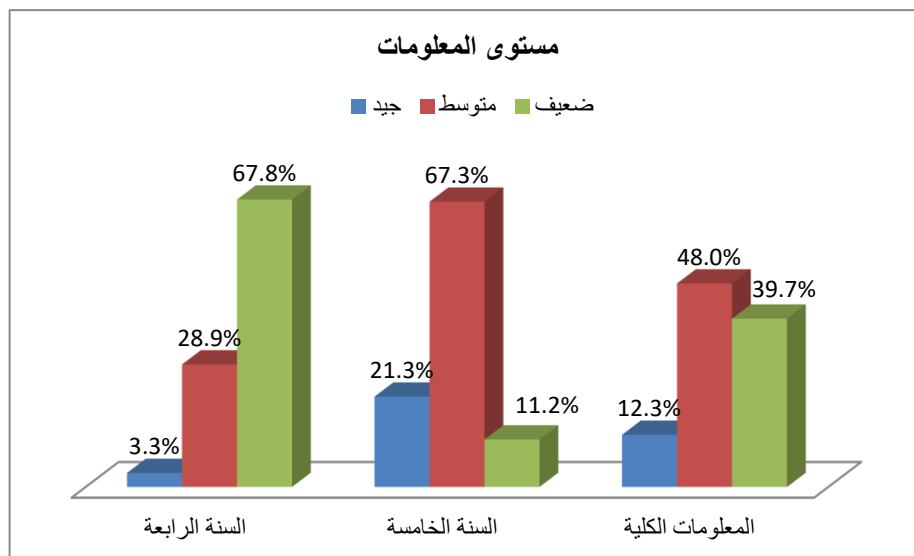
الإجابة		السؤال	الإجابة		السؤال
%	N		%	N	
يشير مصطلح "BLS" إلى:			يشير مصطلح "CPR" إلى:		
21.2	38	(a) دعم العيش الأساسي	٠	٠	(a) انعاش القلب السليبي
11.2	20	(b) الاشراف الاساسي على الحياة	٨٨.٨	١٥٩	(b) الإنعاش القلبي الرئوي #
65.9	118	(c) دعم الحياة الأساسي #	٧.٣	١٣	(c) انعاش الصدر الرئوي
1.7	3	(d) الاشراف على دعم الحياة	٣.٩	٧	(d) الانقاذ القلبي الرئوي
التسلسل الصحيح للإنعاش في "CPR" هو:			ما هو الموقع الصحيح للضغوطات الصدرية:		
16.2	29	(a) ضغوطات صدرية، فتح مجرى هواء، إعطاء تنفس #	17.9	32	(a) الجانب الأيسر للصدر
64.8	116	(b) فتح مجرى هواء، إعطاء تنفس، ضغوطات صدرية	5.0	9	(b) الجانب الأيمن للصدر
3.4	6	(c) إعطاء تنفس، فتح مجرى هواء، ضغوطات صدرية	77.1	138	(c) منتصف الصدر (النصف السفلي للقص) #
15.6	28	(d) فتح مجرى هواء، إعطاء تنفس، دوران	٠	٠	(d) رهاية القص
كم هو معدل الضغوطات الصدرية بالدقيقة			ما هو العمق الصحيح للضغوطات الصدرية عند الشخص البالغ		
14.5	26	(a) ١٢٠ ضغطة على الأقل.	32.3	58	(a) ٤ - ٥ سم
36.9	66	(b) ٨٠ - ١٠٠ ضغطة.	49.2	88	(b) ٥ سم على الأقل، ولا يتجاوز ٦ سم #
6.7	12	(c) ١٠٠ ضغطة على الأقل.	11.2	20	(c) ٥ سم.
41.9	75	(d) ١٠٠ - ١٢٠ ضغطة. #	7.3	13	(d) ٦ - ٧.٥ سم.
ما هو الشريان الذي يجب فحصه لتقييم النبض عند البالغ:			ما هو الشريان الذي يجب فحصه لتقييم النبض عند الرضيع:		
1.1	2	(a) الشريان الفخذي.	64.2	115	(a) الشريان الفخذي.
86.6	155	(b) الشريان السباتي. #	1.1	2	(b) الشريان السباتي.
12.3	22	(c) الشريان الكعبري.	14.4	26	(c) الشريان الكعبري.
٠	٠	(d) العضدي.	20.1	36	(d) العضدي. #
كم من الوقت يجب أن يستمر تقييم النبض عند المصاب			ما هي نسبة عدد الضغوطات إلى عدد الأنفاس في الإنعاش عند البالغين هي		
15.1	27	(a) يستمر التقييم حتى الشعور بالنبض	32.4	58	(a) 2:15
15.6	28	(b) ٢ ثانية على الأكثر.	31.3	56	(b) 1:5
17.3	31	(c) ٥ ثواني على الأكثر.	36.3	65	(c) 2:30 #
52.0	93	(d) ١٠ على الأكثر. #	٠	٠	(d) 1:15
ما هي نسبة عدد الضغوطات إلى عدد الأنفاس في الإنعاش عند الأطفال هي			التصرف الصحيح عند مشاهدة شخص غائب عن الوعي هو كل ما يلي ما عدا		
44.1	79	(a) 2:15 #	2.8	5	(a) الاتصال بالإسعاف على الرقم ١١٠.
14.5	26	(b) 1:5	68.7	123	(b) وضع المريض على الجانب الأيسر (وضعية

						الإفافة). #	
16.8	30	2:30	(c)	20.7	37	التأكد من أن الشخص فاقد للوعي فعلاً.	
24.6	44	1:3	(d)	7.8	14	ابعاد المصاب عن مصادر الخطر	
بعد توقف القلب يجب أن نبدأ بالإنعاش القلبي الرئوي (CPR):				يتم تقييم عدم استجابة المصاب البالغ في حال توقف القلب عن طريق			
0	0	بعد ٣٠ دقيقة.	(a)	33.0	59	مشاهدة توسع حدقة العين.	
10.6	19	خلال ١٥-٢٠ دقيقة.	(b)	62.6	112	مراقبة العلامات الحيوية وضغط الدم	
8.9	16	خلال ١٠-٢٠ دقيقة.	(c)	4.5	8	هز كتف المصاب بشكل جيد وسؤاله بصوت مرتفع (هل انت بخير). #	
80.4	144	فوراً . #	(d)	0	0	التربيت على قدمي المصاب .	

#: تشير إلى الاجابة الصحيحة

يبين الجدول رقم ٢ توزع الطلاب في الدراسة وفق إجاباتهم على المعلومات حول CPR، حيث أظهر أن غالبية الطلاب ٨٨.٨% كانوا يعرفون بأن مصطلح CPR يشير إلى الإنعاش القلبي الرئوي، و٨٦.٦% يعرفون بأن الشريان السباتي هو الشريان الواجب فحصه لتقييم النبض عند البالغ، و٨٠.٤% يعرفون بأن يجب أن نبدأ بـ CPR فوراً بعد توقف القلب، و٧٧.١% يعرفون بأن الموقع الصحيح للضغطات الصدرية هو منتصف الصدر (النصف السفلي للقص)، و٦٨.٧% يعرفون بأن وضع المريض على الجانب الأيسر (وضعية الإفافة) ليس تصرفاً صحيحاً عند مشاهدة شخص غائب عن الوعي، و٦٥.٩% يعرفون بأن مصطلح BLS يشير إلى دعم الحياة الأساسي.

بالمقابل فإن نسب قليلة أجابوا إجابة صحيحة عن باقي الأسئلة مثل تقييم عدم استجابة المصاب البالغ في حال توقف القلب عن طريق هز كتف المصاب بشكل جيد وسؤاله بصوت مرتفع (هل أنت بخير) بنسبة ٤.٥%، وأن التسلسل الصحيح للإنعاش في "CPR" هو ضغطات صدرية، فتح مجرى هواء، إعطاء تنفس بنسبة ١٦.٢%، وأن الشريان العضدي هو الشريان الذي يجب فحصه لتقييم النبض عند الرضيع بنسبة ٢٠.١%، وأن نسبة عدد الضغطات إلى عدد الأنفاس في الإنعاش عند البالغين هي ٢:٣٠ بنسبة ٣٦.٣%..



الشكل (١) توزع الطلاب في الدراسة وفق مستويات معلوماتهم الصحيحة عن الإنعاش القلبي الرئوي

يبين الشكل ١ أن حوالي نصف الطلاب ٤٨% لديهم مستوى معلومات متوسط عن CPR، و ٣٩.٧% لديهم مستوى ضعيف، و ١٢.٣% فقط لديهم مستوى جيد. كما أظهر أن حوالي ثلثي طلاب السنة الخامسة ٦٧.٣% كان مستوى معلوماتهم متوسط، و ٢١.٣% فقط كان مستواهم جيد، بينما ثلثي طلاب السنة الرابعة ٦٧.٨% كان مستوى معلوماتهم ضعيف، و ٣.٣% فقط كان مستواهم جيد.

الجدول (٣) الفروق في المعلومات الصحيحة لدى الطلاب في الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية

P Value	T or f	المعلومات الصحيحة			المتغيرات	
		SD	M	N		
0.131	T 1.517	2.861	7.6	96	٢١ - ٢٠	العمر
		1.707	7.0	83	٢٣ - ٢٢	
0.702	T 0.385	2.152	7.4	137	ذكر	الجنس
		3.115	7.2	42	أنثى	
0.000**	T 5.866	1.939	6.4	90	الرابعة	السنة الدراسية
		2.446	8.3	89	الخامسة	
0.053*	T 1.955	2.527	7.8	59	كافي	الدخل الشهري
		2.311	7.1	120	غير كافي	
0.880	F 0.128	2.442	7.4	80	الريف	مكان السكن
		1.639	7.1	14	ضواحي المدينة	
		2.491	7.3	85	المدينة	
0.069	T 1.837	1.716	6.8	41	نعم	تدريب سابق حول
		2.561	7.5	138	لا	؟CPR

T: يشير الى اختبار Independent t. test F: يشير إلى اختبار التباين الأحادي One Way Anova

*** : p value ≤ 0.01 ، * : p value ≤ 0.05

يبين الجدول رقم ٣ الفروق في المعلومات الصحيحة لدى الطلاب في الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية، حيث أظهر وجود فروق بالمعلومات الصحيحة ذات دلالة مهمة جداً احصائياً تعزى لمتغير السنة الدراسية (P= 0.000) لصالح طلاب السنة الخامسة إذ كان متوسط معلوماتهم الصحيحة أكبر من متوسط معلومات الطلاب في السنة الرابعة. وأظهر أيضاً وجود فروق بالمعلومات الصحيحة ذات دلالة مهمة احصائياً تعزى لمتغير الدخل الشهري (P= 0.053) لصالح الطلاب الذين لديهم دخل كافي إذ كان متوسط معلوماتهم الصحيحة أكبر من متوسط معلومات الطلاب ممن دخلهم الشهري لا يكفي. بينما لم تكن هناك أي فروق بالمعلومات الصحيحة ذات دلالة مهمة احصائياً تعزى لباقي المتغيرات الديموغرافية المدروسة لأن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٠٥.

المناقشة:

يعتبر توقف القلب المفاجئ أحد أهم أسباب الوفاة في جميع أنحاء العالم، لذلك من المهم تدريب جميع طلاب الكليات الطبية على الخطوات الأساسية للإنعاش القلبي الرئوي (CPR) [١١] ، وبناء عليه قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتقييم مستوى معلومات طلاب طب الأسنان حول الإنعاش القلبي الرئوي. حيث أظهرت النتائج أن حوالي نصف الطلاب في الدراسة لديهم مستوى متوسط من المعلومات حول (CPR)، وأن حوالي ثلثي طلاب السنة الرابعة لديهم مستوى معلومات ضعيف، بينما حوالي ثلثي طلاب السنة الخامسة لديهم مستوى معلومات متوسط حول (CPR)، قد يعود ذلك إلى الخبرة التي اكتسبها طلاب السنة الخامسة نتيجة الاحتكاك مع المرضى في سياق التدريب العملي مقارنةً مع طلاب السنة الرابعة، حيث يصبحوا أكثر إدراكاً لأهمية تدبير حالات الإغماء أو الاختناق التي قد تحدث لمرضاهم عند تقديم المعالجات السنية لهم، خصوصاً أنهم يتحضرون للدخول إلى سوق العمل. كما أن المستوى المتوسط العام للمعلومات يمكن أن يعزى إلى كون أكثر من ثلاثة أرباع الطلاب لم يخضعوا لتدريب سابق حول (CPR)، وحوالي الثلثين دخلهم الشهري لا يكفيهم بالتالي قد لا يستطيعون تحمل تكاليف اتباع الدورات التي تقام حول (CPR)، أو الالتزام بمواعيدها نتيجة البعد عن المدينة حيث يقطن حوالي نصفهم في الريف.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Srinivasan et al, 2021) في السعودية التي أظهرت أن المعرفة العامة للطلاب في جميع سنواتهم الأكاديمية كانت متوسطة وأن معرفتهم حول مهارات (BLS) و(CPR) تميل إلى أن تكون أفضل كلما ارتفع مستواهم الأكاديمي [٢]. وتتفق مع دراسة (Shashaa et al, 2021) في سورية والأردن والعراق التي أظهرت أن مستوى المعرفة الكلي لحوالي ثلاثة أرباع طلاب الطب في الدراسة حول مهارات دعم الحياة الأساسي (BLS) كان متوسطاً، وكان متوسطاً عند غالبية الطلاب في سورية والعراق، بينما كان مرتفعاً عند ٦١% من الطلاب في الأردن وفي هذه النقطة بالتحديد لم تكن متوافقة مع نتائج دراستنا الحالية [١١]. كما انسجمت مع دراسة (Narayan et al, 2015) في الهند التي أظهرت أن الغالبية العظمى من طلاب طب الأسنان في الدراسة لديهم معرفة بمستوى متوسط حول إجراء (BLS) [١٠].

لا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Chandrasekaran et al, 2010) التي بينت وجود مستوى وعي متدني جداً لدى طلاب الكليات الطبية بمن فيهم طلاب طب الأسنان حول (BLS) [١٣]. ولم تتفق مع نتيجة دراسة (Mohammed et al, 2020) في مصر التي بينت أن حوالي ثلثي طلاب الطب في الدراسة كان لديهم مستوى معلومات ضعيف حول (CPR) [٩].

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية الطلاب لديهم معرفة صحيحة حول مفهوم (CPR) بالمقابل فإن نسبة قليلة منهم كانت معرفتهم صحيحة حول خطوات تنفيذ (CPR) مثل أن تقييم عدم استجابة المصاب البالغ في حال توقف القلب تكون عن طريق هز كتف المصاب بشكل جيد وسؤاله بصوت مرتفع (هل انت بخير؟)، وأن التسلسل الصحيح للإنعاش في "CPR" هو: ضغطات صدرية، فتح مجرى هواء، إعطاء تنفس. ما يفسر ذلك هو النسبة القليلة من الطلاب الذين خضعوا لتدريب سابق حول (CPR) بالتالي كانت معرفتهم العملية متدنية، أما المعرفة النظرية فيستمدونها الطلاب من دراستهم الأكاديمية لكنها تفتقر إلى التدريب العملي على تجهيزات ومعدات خاصة للتدريب على الإنعاش القلبي الرئوي مما يجعل التفاصيل العملية بعيدة عن التذكر. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Khader et al, 2016) في السعودية التي أظهرت أن طلاب الكليات

الطبية لديهم معدل منخفض للإجابات الصحيحة حول (CPR) للرضع، وحول خطوات (CPR) [١٤]. لكن هذه النتيجة لم تكن متوافقة مع دراسة (Mansour et al, 2019) في السعودية التي أظهرت أن نسبة قليلة من طلاب الكليات الطبية يعرفون معنى الاختصار (BLS) [٤].

أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق مهمة احصائياً في المعلومات الصحيحة للطلاب تعزى للسنة الدراسية وللدخل الشهري حيث كانت المعلومات حول (CPR) أفضل عند طلاب السنة الخامسة وعند أصحاب الدخل الكافي، وهي نتيجة منطقية لأن طلاب السنة الخامسة مقارنةً مع طلاب السنة الرابعة لديهم خبرة أكبر في التعامل مع المرضى واحتمال أكبر للتعرض لحالات اغماء عند المرضى، كما أنهم يستعدون لدخول سوق العمل بالتالي يكون اهتمامهم أكبر بكل ما من شأنه تقديم أفضل رعاية للمرضى بما فيها مبادئ الإنعاش القلبي الرئوي، كما أن الدخل الكافي للطلاب يمكنهم من اتباع دورات حول (CPR) بما لا يتعارض مع احتياجاتهم المادية الكبيرة لزوم التدريب العملي ومصاريف الدراسة التي باتت مرهقة لمعظم الطلاب وذلك مقارنةً مع أصحاب الدخل غير الكافي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Srinivasan et al, 2021) في السعودية التي بينت أن طلاب طب الأسنان في السنوات الأكاديمية الأعلى قد أعطوا اجابات أفضل حول (CPR) وذلك مقارنةً مع الطلاب في السنوات الأدنى [٢]. وتتفق مع دراسة (Preto et al, 2021) التي أظهرت وجود فروق مهمة في معلومات الكليات الطبية حول (CPR) تبعاً للسنة الدراسية التي هم فيها [١٥]. لكن هذه النتيجة لم تتفق مع نتيجة دراسة (Khader et al, 2016) في السعودية التي بينت عدم وجود فروق مهمة في معلومات طلاب الكليات الطبية حول (CPR) تبعاً لسنوات دراستهم [١٤].

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات توصلت الدراسة الحالية للاستنتاجات الآتية:

- ١- حوالي نصف طلاب طب الأسنان ٤٨% لديهم مستوى متوسط من المعلومات حول (CPR).
- ٢- حوالي ثلثي طلاب السنة الرابعة من كلية طب الأسنان ٦٧.٣% مستوى معلوماتهم ضعيف حول (CPR).
- ٣- حوالي ثلثي طلاب السنة الخامسة من كلية طب الأسنان ٦٧.٨% مستوى معلوماتهم متوسط حول (CPR).
- ٤- يوجد فروق في المعلومات الصحيحة لدى الطلاب حول (CPR) تعزى لمتغيري السنة الدراسية والدخل الشهري.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح ما يلي:

- ١- ضرورة تأمين مستلزمات التدريب العملي على (CPR) لدعم المحتوى النظري الذي يدرس لطلاب طب الأسنان.
- ٢- إجراء دورات تثقيفية وتدريبية الزامية حول (CPR) قصيرة الزمن، بالإضافة إلى دورات تشيئية متكررة ومنظمة واستخدام أجهزة وسائط مختلفة لمحاكاة الواقع، بدءً من السنوات الأولى وحتى التخرج.
- ٣- توفير صور توضيحية حول خطوات إجراء (CPR) في أماكن التدريب العملي للطلاب.
- ٤- إجراء دراسة مشابهة على عينة أكبر تشمل جميع الكليات الطبية في جامعة طرطوس.

المراجع:

1. PENA, S; INCHAUREGUI, L; Echevarría-ORELLA, E. 2013. *Factors Associated With Mortality in Out-of-hospital Cardiac Arrests Attended in Basic Life Support Units in the Basque Country (Spain)*. Rev Esp Cardiol, Vol.66, N°.4, 269–274.
2. SRINIVASAN, A; ALBALAWE, M; ISSRANI, R; PATIL, S; PRABHU, N; SIDDANNA, S. 2021. *Awareness, Knowledge, and Attitude of Saudi Students towards Basic Life Support: A Cross-Sectional Study*. Pesquisa Brasileira em Odontopediatria e Clínica Integrada, Vol.21, 1-10.
3. KLEINMAN, ME; BRENNAN, EE; GOLDBERGER, ZD; SWOR, RA; TERRY, M; BOBROW, BJ. 2015. *Part 5: Adult basic life support and cardiopulmonary resuscitation quality: American Heart Association guidelines update for cardiopulmonary resuscitation and emergency cardiovascular care*. Circulation; Vol.132, N°.18, 414-435.
4. MANSOUR, A; ALSAGER, A; ALASQAH, A; ABDULLAH, S; ALSUHAIBANI, A. 2019. *Student's Knowledge, Attitudes, and Practices Related to Cardiopulmonary Resuscitation at Qassim University, Saudi Arabia*. Cureus; Vol.11, N°.11, 1-20.
5. NASER, N. 2019. *Cardiopulmonary resuscitation (CPR)*. Int J Biomed Healthc, Vol.7, N°.2, 71-94 .
6. WANG, J. 2015. *Performance of cardiopulmonary resuscitation during prolonged basic life support in military medical university students: a manikin study*. World J Emerg Med, Vol.6, N°.3,179–85
7. RALAPANAWA, D; JAYAWICKREME, K; EKANAYAKE, E; KUMARASIRI, P. 2016. *A study on the knowledge and attitudes on advanced life support among medical students and medical officers in a tertiary care hospital in Sri Lanka*. BMC Res Notes, Vol.9, N°. 462, 1-11.
8. GHAURI, S; KHAN, H; BANGASH, M; MUSTAFA, K; KHAN, A. 2018. *Assessment of knowledge and attitude about basic life support among dental interns and postgraduate students in Bangalore city, India*. South Asian Journal of Emergency Medicine, Vol.1, N°. 1, 1-5.
9. MOHAMMED, Z; ARAFA, A; SALEH, Y; DARDIR, M; TAHA, A; SHABAN, H; ABDELSALAM E. 2020. *Knowledge of and attitudes towards cardiopulmonary resuscitation among junior doctors and medical students in Upper Egypt: cross-sectional study*. International Journal of Emergency Medicine, Vol.113, N°.10, 1-8.
10. NARAYAN, D; REDDY, S; SUJATHA, BK. 2015. *Assessment of knowledge and attitude about basic life support among dental interns and postgraduate students in Bangalore city, India*. World J Emerg Med, Vol.6, N°.2, 118-122.

11. SHASHAA, M; ALKARRASH, M; KITAZ, M; RHAYIM, R; ISMAIL, M; KOUMAKLI, H; ALHISAH, N; AL-HAIDER, A; AL-SALLOUM, S. 2021. *Awareness of basic life support among undergraduate medical students in Syria, Iraq and Jordan: a cross sectional study*. Research Square, Vol.33, N^o.8, 1-16.
12. GAJJAR, R; GUPTA, B. 2017. *Awareness of Basic Life Support (BLS) Among Intern Doctors:-A Questionnaire Study*. Journal of Dental and Medical Sciences; Vol.16, N^o.13, 41-45.
13. CHANDRASEKARAN, S; KUMAR, S; BHAT, SA; SARAVANAKUMAR, PM; CHANDRASEKARAN, V. (2010). *Awareness of basic life support among medical, dental, nursing students and doctors*. Indian J Anaesth, Vol.54, 121-6.
14. KHADER, K; AL-GHAMDI, A; YOUSSEF, H; ELRYAH, A; AYASREH, I; AL-MAWAJDEH, N; MOHAMMED, A. 2016. *Awareness and Knowledge of Health-College Students of Cardiopulmonary Resuscitation at Taif University, Saudi Arabia*. International Journal of Multidisciplinary and Current Research, Vol.4, 348-351.
15. PRETO, P; MAGALHÃES, C; FERNANDES, A. 2021. *Knowledge about basic life support in students of higher education in health sciences*. Revista de Enfermagem Referência, Vol.5, N^o.8, 1-8.